

غريب الحديث لابن قتيبة

ويقال في بعض الأمثال " من لم يَنْدِفَعْكَ ظَنُّهُ لم يَنْدِفَعْكَ يَقِينُهُ " والمروِّع الذي أَلْقَى في رُوعِهِ الشَّيْءَ كَأَنَّـَ اِـ جَلَّـ وعزَّـ أَلْقَاهُ فِيهِ .

فقال النبي " إِنَّـَ رُوحَ الْقُدُّوسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّـَ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِي رَزَقَهَا فَاتَّـَقُوا اِـ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ وَالرُّوعِ النَّفْسَ يُقَالُ وَقَعَ كَذَا فِي رَوْعِي أَيِ فِي خَلَائِدِي وَنَفْسِي وَكَانَ عَمْرٍو يَقُولُ الشَّيْءَ وَيُظَنُّ الشَّيْءَ فَيَكُونُ كَمَا قَالَ وَكَمَا يُظَنُّ كَقَوْلِهِ فِي سَارِيَةِ بْنِ زَيْدٍ الدُّؤْلِيَّ وَكَانَ وَلَاَّهُ جِيشًا فَوَقَعَ فِي قَلْبِ عَمْرِو أَنَّْهُ لَقِيَ الْعَدُوَّ وَإِنْ جَبَلًا بِالقَرَبِ مِنْهُ فَجَعَلَ عَمْرٍو يَنَادِيهِ يَا سَارِيَةُ الْجَبَلُ الْجَبَلُ وَوَقَعَ فِي قَلْبِ سَارِيَةِ ذَلِكَ فَاسْتَنَدَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْجَبَلِ فَقَاتَلُوا الْعَدُوَّ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اِـ A " إِنَّـَ اِـ جَلَّـ وعزَّـ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلَّابِهِ " .

وفي حديث آخر " إِنَّـَ السَّكِينَةُ تَنْطَرِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ " هَذَا أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَيُرَوَّى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ " إِنَّـَ الْمُحَدَّثُ هُوَ الَّذِي تَنْطَرِقُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه